

# الزرقاء ترفض وصفها بأنها حاضنة للتطرف

6

الاناث يحصدن اكثرية  
المقاعد في انتخابات برلمان  
الاطفال بالزرقاء

7

## هنا الزرقاء

جريدة نصف شهرية متخصصة في الزرقاء توزع مجاناً

www.honazarqa.com

١٥ نيسان ٢٠١٥

العدد الثاني والاربعون

## مدير عقد «ميا هنا» يكشف ابرز ملامح خطة الشركة للزرقاء



المومني: تحويل مكب  
مخيم الزرقاء لحديقة  
رهن بطلب ادارة المخيم

9



أطفال يفتقدون  
بيئة آمنة في مدارس  
حكومية مستأجرة

8



ارتياح زرقاوي  
لسعي الحكومة الى الغاز  
الفلسطيني بدل الاسرائيلي

6

وجدنا كافة اليات الصيانة  
معطلة وموظفين يتقاضون رواتب  
دون ان يحضروا للدوام

حزمة عطاءات بثلاثة ملايين  
و٢٨٠ الف دينار وجدول جديد  
للضخ وخطان للشكاوى



## مستنقع للمياه العادمة

## بالرصيفة و«مياها» تتهم البلدية



هنا الزرقاء - سمر الرغيمات

اتهمت شركة «مياها» بلدية الرصيفة بالتسبب في كسر خط صرف صحي يمر في واد قرب اسكان الامير طلال بمنطقة التطوير الحضري، ما ادى الى تسرب المياه العادمة وتشكيلها مستنقعا بات ينغص عيش المجاورين. وقال منصور ابو غليون رئيس قسم صرف صحي منطقة الرصيفة في شركة «مياها» ان الكسر الحاصل في الخط الذي يمر في الوادي المحاذي لمبنى الدفاع المدني السابق «نجم عن اشغال قامت بها البلدية».

واضاف ان البلدية تركت ايضا المناهل بلا اغطية بعد انتهائها من تلك الاشغال، الامر الذي تسبب في تراكم الانقاض داخلها.

واكد ان الشركة حاولت اكثر من مرة اصلاح الخط، ودون ان تتمكن من ذلك، حيث ان الانقاض التي تغطي المناهل جعلت من المتعذر الاستدلال عليها، مشيرا الى انه جرت مخاطبة البلدية بهذا الخصوص.

عضو المجلس البلدي عزيزة الدعجة تتفقد الموقع مع المواطنين.. -تصوير سمر الرغيمات التاريخ ٨-٤-٢٠١٥

واكدت ان مشكلة «ضعف» استجابة الشركة للملاحظات والشكاوى حول الاعطال لا يعاني منها المواطنون فحسب، بل والبلدية ايضا.

من ناحية اخرى، لفتت الدعجة الى شكاوى الاهالي من الحفر والحواجز الاسمنتية التي يتركها مقاولو شركة تحدي الالفية في الشوارع، مبينة ان قسم الهندسة في البلدية يتابع الامر مع الشركة، لضمان اعادة الوضع الى ما كان عليه بعد انتهاء العمل.

ولم تخف استياءها كما بقية المواطنين من اداء المقاولين الذين قالت انه ادى الى «تحميط الشوارع».

مدير المنطقة محمود ابو سل اكد بدوره ايضا ان «الانقاض التي يجري طرحها في الوادي تهدف الى التمهيد للاستيلاء على الاراضي وتملكها من قبل البعض» عن طريق وضع اليد، مبينا انها تابعة للمؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري.

الدعجة ان عمليات القاء الانقاض في هذا الموقع تحديدا ليست عشوائية بل وراها «هدف مخفي».

واوضحت الدعجة التي توجهت الى الموقع مع مدير منطقة اليرموك محمود ابو سل بعدما ابلغتها «هنا الزرقاء» بشكاوى الاهالي حول الانقاض والمستنقع، ان «الهدف هو ان يتم تسوية الوادي مع الشارع ليتم الاستيلاء عليه لاحقا بوضع اليد».

وقالت «هذا الامر انتبهت له وسالت ايضا المواطنين حول ما يحصل فاجابوا ان هناك اناسا يسمعون (لمن يطرحون الانقاض) بفعل ذلك، تمهدا للسيطرة على كامل الوادي لاحقا».

واضافت الدعجة ان «في الوادي خط صرف صحي مكسورا وتسبب في تشكل مستنقع تنبعث منه الروائح الكريهة.. علما ان الاهالي لجأوا الى البلدية التي قامت بدورها بالاتصال بسلطة المياه (شركة مياها حاليا) ولكن لا حياة لمن تنادي».

وشدد ابو غليون على انه «حتى نستطيع انهاء المكرهة الصحية، فيجب علينا ان نعرف اين المناهل ومواقعها في المنطقة، لان الانقاض اخفت ابعاد ومواقع الاغصية».

ولجئتهم، انحي الاهالي بالمسؤولية في كسر الخط على مجهولين قالوا وبالنسبة لتعدد الاتصالات من قبل المواطنين بهدف تقديم شكوى حول مشكلات المجاري، فقد عدنا مؤخرا الى ايجاد خطين هاتفيين لتلقي الشكاوى ومتابعتها لتلافي ما يحصل حاليا، والارقام هي (١١٧) و(١١٦)

وهي ارقام موحدة لكافة مناطق المملكة.

اما بالنسبة لمشكلة منهل جبل طارق فسوف ابحت اسبابها مع مسؤولي الصرف الصحي في الزرقاء وستكون لها اولوية من اجل حلها بشكل جذري.

فيما سخر هيثم هایل حامد من الوضع الذي يعيشونه قائلا ان «العلم» تحول الى نعمة، حيث انه يسهم في طمر المستنقع وتخفيف حدة الروائح الكريهة التي تنبعث منه. وبدورها، قالت عضو مجلس بلدي الرصيفة عزيزة



مدير عقد «مياها» يكشف ابرز ملامح خطة الشركة للزرقاء

## حزمة عطاءات بثلاثة ملايين و٢٨٠ ألف دينار وجدول جديد للضخ وخطان للشكاوى

## وجدنا كافة اليات الصيانة معطلة وموظفين يتقاضون رواتب دون ان يحضروا للدوام



هنا الزرقاء - منيرة صالح

كشفت زياد الشواقفة مدير عقد إدارة محافظة الزرقاء في شركة مياه الأردن «مياها»، عن اهم ملامح خطة الشركة لتصويب اوضاع قطاعي المياه والصرف الصحي في المحافظة، والتي تتضمن عمليات اعادة هيكلية وحزمة عطاءات باكثر من ثلاثة ملايين دينار.

واجهت لدى تسلمها العقد مطلع العام عدة تحديات يتعلق ابرزها بوضع الكادر الوظيفي وتقدم الشبكات والبنية التحتية والمعدات.

واشار في هذا السياق الى ان الشركة وجدت موظفين كانوا يتقاضون رواتبهم منذ سنوات دون ان يحضروا الى العمل، وان كافة اليات الصيانة كانت معطلة.

كما تطرق الشواقفة في المقابلة الى برنامج الضخ الجديد الذي بدأت الشركة العمل به بشكل تجريبي اعتبارا من مطلع نيسان، وكذلك الى الآلية التي وضعتها للتعامل مع شكاوى الاعطال.

وتاليا نص المقابلة:

المهندس زياد الشواقفة - مدير عقد مياها - تصوير منيرة صالح التاريخ ١٠-٤-٢٠١٥

وحاليا يتم العمل عليها ويتم مراجعتها دوريا واطلاع هيئة المديرين في شركة «مياها» على ما تم انجازه، وما هي المعضلات حتى يتم التغلب عليها، ونحن ايضا على تواصل مباشر مع وحدة التخطيط والادارة في سلطة المياه وهي الجهة الناطقة التي تراقب العمل ونجتمع معها شهريا من اجل استعراض المنجزات، وما سوف يتم انجازه في الشهر التالي.

تعاني مناطق عديدة خلال الصيف من مشكلات في عملية التزود بالمياه، فما الذي تعزّمون فعله لحل المشكلة؟

قمنا بترتيب برنامج جديد لتوزيع المياه يخفل وصولها الى كافة الاحياء في محافظة الزرقاء، متحررين العدالة في ذلك. وهو قيد التجريب الان وسوف يتم العمل به في مطلع شهر ايار.

وكذلك تم تركيب مفاتيح رئيسية من اجل حصر الدور في توزيع المياه على الاحياء، كما قمنا باعادة هيكلية محطات (ضخ) خو والأزرق والهاشمية، وسوف يلمس المواطن نتائج هذه الاعمال قريبا.

يقول مواطنون انهم لم يلمسوا الى الان اي تحسن على صعيد استقبال شكاوى الاعطال. وكمثال، فقد شكا مواطن هو نعيم محمد شعبان لصحيفتنا من انه اتصل بقسم الشكاوى في ٢٨ اذار اثر فيضان منهل قرب منزله في جبل طارق، ثم اعاد الشكوى في ٣١ اذار، وبعدها طلب منه مراجعة سلطة المياه التي احالته الى شكاوى عمان، ولغاية الاول من نيسان لم يتم حل المشكلة.

موضوع الصرف الصحي من المواضيع المهمة والتي تؤرقنا جميعا، فالشبكة عمرها يزيد عن ثلاثين عاما ولم تخضع سابقا لاعمال الصيانة الوقائية على الاطلاق، وما كان يحدث هو معالجة انية وفي حالة حدوث مشكلة.

ولحل مشكلة الصرف الصحي في الزرقاء تم تجهيز مجموعة من العطاءات احدها اطلق عليه اسم مكاره الصرف الصحي، واينما وجدت

ما هي منهجية العمل التي اعتمدتها «مياها»، مع تسلمها عقدها في الزرقاء، وهي المحافظة المعروف عنها معاناتها من مشكلات مزمنة على صعيد قطاعي المياه والصرف الصحي؟

نحن تسلمنا ادارة العقد منذ بداية العام الحالي، وهو عقد مدته خمس سنوات، وبعدها يفترض ان تؤول ادارة مياه المحافظة لشركة مياه الأردن، والتي هي ملوكة بالكامل لسلطة المياه ولكنها تعمل بنظام الشركات، حيث تتوفر الحرية والرقابة في ان واحد في بيئة العمل.

ومنذ بدأنا رفعا شعار أن معرفة المشكلة هو نصف الحل. وباشرنا في حصر المشكلات في كل مديرية، وكان من المهم البدء في ادارة الموارد البشرية، حيث اكتشفنا ان هناك موظفين لم ياتوا الى الدوام منذ سنوات وكانوا لا يزالون يتلقون رواتب من الدولة، وتم الزامهم بالعودة الى الدوام والعمل الرسمي.

وقمنا كذلك في قسم الموارد البشرية بتدريب الكادر على نظام الموارد البشرية المحوسب والبدء بتفعلية، كما قمنا بعملية اعادة تأهيل للمبنى من دهان وتثبيت وغقود النظافة والمحروقات، واستحدثنا وحدة السلامة والصحة المهنية.

وضمن خطتنا ان يكون لدينا ادارتان رئيستان: ادارة للعمليات وادارة لخدمة الزبائن، وحيث سترتبط بالعمليات باقي المديريات: المشاريع والرقابة الداخلية التي استحدثت العام الحالي، وهذه المديرية (الرقابية) من شأنها ان تراقب وتتابع اعمال الصيانة بعد ورود الشكاوى من المواطنين، اضافة الى الرقابة الداخلية على المصروفات.

وكذلك تم استحداث قسم للتوعية وتم تدريب موظفي القسم وسوف يباشر اعماله في ١٥ الشهر الجاري (نيسان).

وبعد الربع الاول ستكون لدينا صلاحيات تعيين الموظفين ومن لا يقوم بعمله على الشكل الصحيح بعد تدريبه فسوف يعاد الى سلطة المياه ولن يستمر في العمل في ادارة «مياها».

وان شاء الله نحن على الطريق الصحيح كوننا وضعنا خطة تنفيذية



# قلعة الازرق مهددة بالاختفاء عن خارطة السياحة الاردنية

# رئيس بلدية الازرق: لا محسوبيات في تنفيذ الخلطة الاسفلتية

## هنا الزرقاء - يتول ترعاني

تواجه قلعة الازرق التي تعد احد ابرز المعالم الاثرية في الاردن، خطر الاختفاء عن الخارطة السياحية في ظل التراجع الحاد والمستمر لاعداد السياح، والذي ينجم عن عوامل اهمها ضعف الترويج لها من قبل الجهات المعنية.

وحتى ما قبل عقدين من الزمان، كانت القلعة التي يعود تاريخها الى القرن الثالث الميلادي، تتصدر المواقع التي يقصدها السياح، وخصوصا لقربها من مسطحات واحة الازرق المائية الشهيرة، والتي تقع على بعد ٨٠ كلم شرق الزرقاء.

على ان هذه الواحة اخفت اليوم او تكاد بفعل الضخ الجائر لمياه بركها وينابيعها الى العاصمة عمان، وتلاشت بالتالي مساحات واسعة من الرقعة الخضراء التي ظلت على مدى قرون محطة للطيور المهاجرة باتجاه شمال شرق اوروپا.

وكمحصلة، فقد تناقصت بشدة اعداد السياح الذين كانوا يقصدون الازرق بالالاف للاستمتاع ببركه المائية وايضا معالمه الاثرية العريقة، ومعهم تبتد ابرز مصدر لمعيشة سكان القضاء البالغ عددهم نحو عشرة الاف نسمة.



ويؤكد نادر البلعوس الذي يعمل حارسا لقلعة الازرق منذ

١٧ عاما، ان ما جعل الامر يسوء اكثر مؤخرا هو الاحداث في دول الجوار، حيث ادت الى تراجع ملحوظ في اعداد افواج السياح التي كانت تاتي الى المنطقة ضمن برامج تشمل عدة دول من بينها الاردن.

كما راي ان ضعف حملات الترويج لمنطقة الازرق تلعب ايضا دورا في تعزيز هذا التراجع، داعيا وزارة السياحة الى تكثيف تلك الحملات وتوجيه جزء منها لتشجيع السياحة المحلية حتى تكون رديفة للخارجية.

وبدوره، وصف عيسى النجار الذي يعمل دليلا سياحيا في الازرق منذ ١٥ عاما، حركة السياحة الى القلعة والمواقع الاخرى في القضاء بأنها "سيئة للغاية"، مضيفا ان اوضاع الادلاء تآثرت بشدة نتيجة ذلك حيث باتوا يجدون صعوبة في توفير قوتهم وقوت عيالهم.

واعتبر النجار ان القلعة لا يجري الترويج لها بالشكل المطلوب،

كما ان القائمين على هذا الترويج تنقصهم الكفاءة.

وانجي باللائمة في هذا الصدد على سفاراتنا في الخارج، والتي قال انها "لا تقوم بواجبها في ترويج المناطق السياحية في الاردن"، مضيفا انه زار مرة احدى تلك السفارات ولم ير فيها منشورا ترويجيا واحدا عن المملكة. وتقع القلعة على الشارع العام في الازرق الشمالي مقابل ما كان حتى عهد قريب بركا ضمن واحة الازرق المائية، وهي بناء مستطيل مؤلف اساسا من ثلاث طبقات، وجرى تشييده من حجارة البازلت السوداء.

وقد شيدت أساسا لتكون حصناً للنبطيين أو الرومان، ثم أعاد الممالك بناءها في القرن الثالث عشر للميلاد، وهي تشتمل على غرف متعددة الاحجام والاستعمالات واسطبلات وبئر ماء، وتلتف هذه الغرف حول ساحة كبيرة يتوسطها مسجد.

وللقلعة بوابتان اولهما الرئيسية وتقع ضمن برج محصن مدعم

بموقع للمراقبة والدفاع قرب زاويتها الجنوبية الشرقية، وتتكون من دفتين حجريتين يصل وزن كل منها الى طن تقريبا، فيما تتكون البوابة الثانية الواقعة في الجدار الغربي من دفة حجرية واحدة يصل وزنها الى حوالي طنين.

وكانت اخر استخداماتها في ايام الثورة العربية الكبرى، حيث اتخذها "لورنس العرب" قاعدة لانطلاق عملياته العسكرية ضد الأتراك العثمانيين، وكانت له غرفة للاجتماعات والاستقبالات ما زالت تقع فوق المدخل الرئيسي، وفيها عدد من الطاقات والقاعات والأبواب وبهو رئيسي.

وعندما غادرها إتخذ منها الشريف الحارثي، قاعدة للعمليات العسكرية أيضا، وعندما وصلها الأمير فيصل ابن الحسين كقائد للجيش الشمالي، قام بشن هجومه النهائي على الأتراك من هذه القلعة.



## هنا الزرقاء - كاملة ابو سيلة

نقى رئيس بلدية الازرق بهجت جادالله نواف اتهامات بعض الاهالي بوجود محسوبيات في عملية تعبيد الشوارع في المدينة.

وكان احد الاهالي الذي فضل عدم نشر اسمه تحدث عن «محسوبيات وواسطات ومصالح شخصية» تحكم اداء البلدية، وان ذلك انعكس في عملية تعبيد الشوارع وكذلك في خدمات النظافة وغيرها، والتي شملت احياء دون اخرى.

كما شك اسامة صلاح من افتقار حي الرتامة الذي يقطن فيه الى الشوارع المعبدة، فيما تحدث منير الخالدي عن عدم كفاية حملات الرش التي تنفذها البلدية لمكافحة الحشرات، وتذمر نوفل انيس من «عدم توفر الملاعب والحدائق على ان رئيس البلدية اكد له» هنا الزرقاء» انه «لا وجود لاية محسوبيات» في تنفيذ الخلطة الاسفلتية، مبينا ان العطاء الاخير شمل كافة الشوارع المعدة للتعبيد.

وفي ما يتعلق بحي الرتامة، فقد اكد نواف انه مخدوم بالطرق، معتبرا ان منبع الشكوى هو «رغبة المواطنين في الحصول على خدمة افضل، وهذا حق لهم».

وأضاف ان البلدية تعتزم تكثيف حملات الرش خلال الصيف، وقامت بتوقيع اتفاقية لشراء مائتي لتر من المبيدات لهذه الغاية.

ومن جانب اخر اوضح ان الازرق الجنوبي يشتمل على حديقة عامة تخدم سكانه وكذلك سكان الازرق الشمالي وتفتح ابوابها من الرابعة مساء وحتى العاشرة ليلا. لافتا الى انه سيتم قريبا انشاء ملعب على قطعة ارض تبرع بها احد اعضاء المجلس البلدي.

وقدم نواف اعتذاره الى الاهالي في حال كان هناك تقصير من البلدية، معتبرا ان «لهم الحق في الحصول على كافة الخدمات وبشكل كامل»، لكنه لفت الى اعباء اللجوء السوري زادت الضغط على امكانيات البلدية المتواضعة اصلا.



رئيس البلدية يتحدث الى الزميلة كاملة ابو سيلة.. تصوير بتول ترعاني

# شباب الازرق يبحثون عن عمل ولا يجدون

## هنا الزرقاء - يتول ترعاني

يعاني قضاء الازرق شرقي محافظة الزرقاء من شح في الاستثمارات الحكومية والخاصة، وبما ينعكس ارتفاعا في معدلات البطالة في صفوف ابناءها، والتي تناهز ٤٥ بالمئة.

وباستثناء بعض الوظائف الحكومية النادرة، فان فرص العمل المتاحة تكاد تنحصر في مصنع يتيم للخياطة وفي مخيم اللاجئين السوريين الذي اقيم في المنطقة مؤخرا.

وحتى هذه الفرص لا يستفيد منها سوى قلة من ابناء الازرق البالغ عددهم ٤٥ الفا، حيث يذهب معظمها لاشخاص من خارج المنطقة.

وقال شاب فضل عدم ذكر اسمه ان «ابناء الازرق مظلومون، فبرغم انهم مؤهلون، لكن الفرص يحصل عليها موظفون من عمان او الزرقاء».

واضاف الشاب الذي يبحث عن عمل منذ عشرة شهور، انه حاصل على شهادة البكالوريوس ودورات في التسويق واللغات ولديه خبرة من مؤسسة عمل فيها سابقا في عمان «ولكن كل هذا بلا قيمة في الازرق نتيجة عدم وجود استثمارات وشركات».

وبدوره ايضا، اكد اسامة صلاح انه «لا يوجد في الازرق اي شركة او استثمار سوى مصنع للخياطة وهذا لا يكفي»، مضيفا انه حتى لو توفرت فرص عمل فان «ابناء المنطقة لا يتم قبولهم».

واكد صلاح ان «غالبية من يعملون في الازرق هم من خارجه، وهذا خطأ يتحمل مسؤوليته اصحاب العمل، حيث ان ابناء الازرق ينبغي ان يكونوا اولى بالوظائف».

وقال تحسين عامر ان «مشكلة البطالة بدأت تنتشر في الازرق منذ اغلاق مصنع الملح الذي كان يشغل عددا كبيرا من الاهالي»، مطالبا باعادة تشغيله للتخفيف من المشكلة.

ولا تقتصر البطالة على الذكور، حيث تشير ام عامر الى أن



جدير بالذكر ان مجموعة من شباب قضاء الازرق نفذت الشهر الماضياعتصاما امام مبنى مديرية القضاء احتجاجا على ما يعتبرونه «اقصاء» متعمدا لهم من الوظائف في مخيم اللاجئين السوريين المقام في منطقتهم.

واتهم رئيس البلدية بهجت نواف في حينها بعض المسؤولين المحليين في المنظمات الدولية بتشكيل "مافيات" يتحكمون من خلالها بعملية التوظيف في المخيم، ويجيرون فرص العمل لاقربائهم على حساب ابناء المنطقة.

ابتنتها تخرجت من الجامعة منذ عام ودون ان تتمكن من العثور على عمل حتى الان، مؤكدة ان «غالبية الفتيات في الازرق يحصلن على الشهادة ويبقن في البيوت بلا وظيفة ان لم تسمح لهن اسرهن بالعمل في الزرقاء او عمان».

واستهجنت ام عامر قيام وزارة التربية بجلب معلمات من خارج الازرق وتأمينهن بالسكن ايضا، في حين ان بنات المنطقة المؤهلات لا يجري تعيينهن، مطالبة بان يتم حصر وظائف المعلمات ببنات المنطقة.



# الزرقاء ترفض وصفها بانها حاضنة للتطرف

#### هنا الزرقاء بتول ترعاني

تسود حالة من الرفض والاستغراب بين اهالي الزرقاء لترويج بعض وسائل الاعلام محافظتهم باعتبارها حاضنة للتطرف، وذلك اتكاء على حالات بعينها لاشخاص لا يكاد يخلو منهم اي مجتمع. وكانت وسائل اعلام عربية وغربية اوغلت في ربطها للزرقاء بالتطرف، خصوصا بعدما ظهر اراهمي من تنظيم «داعش» مؤخرا في شريط فيديو مهددا الاردنيين، وقالت تقارير انه يدعى عامر الخلايلة وكان من سكان المثلث الشمالي في الرصيفة. كما ان بعض وسائل الاعلام هذه لا يفوت فرصة للتذكير بان زعيم تنظيم القاعدة في العراق سابقا (ابو مصعب الزقراوي) خرج من الزرقاء، معززة عن جهل او قصد انطباعا ربما يتشكل لدى البعض بان قصة التطرف ليست وليدة الساعة بل هي ضاربة في تاريخ المحافظة. هاني نصرالله احد سكان الرصيفة، اعتبر هذا الربط مرفوضا، مؤكدا ان «التطرف والفكر الارهابي ليس له مكان محدد، وهو قد يتواجد في اي مكان». وفيما تنحو بعض وسائل الاعلام الى تقديم قراءات وتحليلات تعزو فيها حالات التطرف في الزرقاء الى تدني مستوى المعيشة والخدمات وارتفاع نسب البطالة، الا ان نصر الله يجد «هذه النظرة للامور خاطئة».

ومع ذلك، فهو يقر ان المواطنين في منطقته «يشعرون بانهم مهشوم من الحكومة والجهات المعنية في مجال الخدمات، ولا يحظون بفرص التعليم والعمل التي يتمتع بها المواطن في العاصمة عمان». وراى رامي مجذوب من منطقة الجبل الشمالي ان وسائل الاعلام هي التي شكلت هذه الصورة الخاطئة لدى المواطن عن المحافظة، مشيرا الى ان هناك محافظات اخرى خرج منها اشخاص ينتمون الى جماعات اراهمية ومتطرفة، معتبرا ان الامر ليس حكرا على الزرقاء. وقال الشيخ ايمن السوالمة ان «الزرقاء مدينة العمل والعمال وخرجت نوابا ووزراء ومسؤولين. وهذه النظرة ليست صحيحة، وان خرج منها مواطنون ينتمون الى هذه الجماعات، فعددهم قليل جدا، وهم لا يمثلون محافظة عدد سكانها مليون ونصف المليون نسمة».

ومن جانبه، اكد مدير اوقاف الزرقاء جمال البطينة انه «لا توجد محافظة في الاردن حاضنة للفكر التكفيري، لان هذه الحاضنة قادرة على ان تنتج هذا الفكر وان تحميه وان تتطوره، وهذا الامر غير موجود». وشدد البطينة على ان «الافكار في المجتمع معتدلة، وقد يخرج هنا او هناك بين الفينة والاخرى افراد متطرفون لاسباب موضوعية وقد لا تكون موضوعية»، مكررا انه «لا يوجد حواضن لانه لا يوجد مسهلات.. وان كانت نشأت هناك بعض الجماعات التكفيرية في المحافظة وفي الاردن بشكل عام، ولكنها لاسباب سياسية او اقتصادية واخرى لاسباب اقليمية». وقال ان «اسباب التطرف ليست لانها الزرقاء، ولكن هناك ظروف جعلت هؤلاء يتطرفون، ومن هذه الاسباب عدم فهم الشريعة والدين بشكل صحيح. فمعظم هؤلاء لا يحملون الشهادات الجامعية وخرجوا من الصفوف

# ارتياح زرقاوي لسعي الحكومة الى الحوار الفلسطيني بديل الاسرائيلي



#### هنا الزرقاء - بتول ترعاني

استقبل الشارع الزرقاوي بارتياح مذكرة التقاهم التي وقعها الاردن وفلسطين في شباط الماضي وتضمنت بحث امكانية تزود المملكة بالغاز من حقل ”غزة مارين“ المكتشف في المياه الفلسطينية. ويرغم ان التوجه الرسمي لشراء الغاز الفلسطيني ليس جديدا، الا ان ممكن الارتياح كان في قيام الحكومة بتكريسه عبر المذكرة التي ينظر اليها على نطاق واسع باعتبارها بدلا لمشروع صفقة الغاز المرفوضة شعبيا مع الجانب الاسرائيلي. وكان مجلس الوزراء وافق في آب العام الماضي على توصية لجنة التنمية الاقتصادية المنيقة عنه، والمتعلقة بدراسة امكانية تزويد الاردن بالغاز الطبيعي من حقل ”غزة مارين“ والاتصال والتنسيق مع السلطة الوطنية الفلسطينية بهذا الشأن.

وفي ١٦ شباط المنصرم، توجت الاتصالات بتوقيع مذكرة التقاهم التي تمهد لابرار الاردن اتفاق نوابا مع شركة ”بريتش غاز“ البريطانية صاحبة الامتياز في آبار قطاع غزة لشراء الغاز الفلسطيني. وجاء ذلك بعد نحو شهرين من تجميد المحادثات بين الحكومة اردنية وشركة نوبل انيرجي صاحبة امتياز حقل ”ليفقان“ الاسرائيلي بخصوص صفقة شراء الغاز عبرها، في اثر خلافات بين الشركة والسلطات في اسرائيل. الاعلامي عامر سمارة وصف مذكرة التقاهم بانها ”خطوة مهمة لدعم صمود اهالي غزة والدولة الفلسطينية المربكة“ في جانب انها تلحح بديلا للغاز الاسرائيلي. واكد ان المذكرة التي تسعى الى تامين احتياجات المملكة من الغاز لغايات توليد

# الاناث يحصدن اكثرية المقاعد في انتخابات برلمان الاطفال بالزرقاء



#### هنا الزرقاء - منيرة صالح

حصدت الاناث اكثرية مقاعد برلمان اطفال مركز الاميرة سلمى في انتخابات دورته الثالثة التي جرت يوم الثلاثاء الحادي والثلاثين من آذار، وسط مشاركة واسعة من اطفال محافظة الزرقاء. وحازت الاناث على ١٨ من اصل ٣٠ مقعدا في برلمان المركز التابع لوزارة الثقافة، والذي تنافس في انتخاباته ٥٨ مرشحا ومرشحة ضمن الفئة العمرية بين ٨ و١٢ عاما. وخصص مقعد للشركس والشيشان واخر المسيحيين في البرلمان الذي تمتد فترته سنة كاملة ويحاكي نظامه الانتخابي قانون انتخابات مجلس النواب بما يتضمنه من مراحل ومهل للترشح والحملات الدعائية والطعون. وشارك في عملية التصويت ٢٤٣١ طفلا وطفلة من ذات الفئة العمرية، وبما نسبته ٩٠ بالمئة ممن يحق لهم الاقتراع، في حين كان عدد المقترعين في انتخابات الدورة الماضية قد وصل الى اكثر من ٣٨٠٠.

وتقوم فكرة البرلمان على منح الاطفال فرصة للمشاركة في المجتمع وترسيخ قيم الديمقراطية في سلوكهم وحياتهم وتعريفهم بحقوقهم وتعميق انتمائهم للوطن و تعزيز حرية التعبير لديهم.

وقال منصور الزويد مشرف مركز الاميرة سلمى ان المركز كان قد عمم شروط الترشح والانتخاب على كافة مدارس المحافظة قبل الانتخابات، مشيرا الى ان المرشحين نفذوا حملاتهم الدعائية داخل المركز على مدار اليومين السابقين ليوم لاقتراع. واوضح ان المرشحين طرحوا خلال حملاتهم برامج وشعارات عبروا فيها عن انفسهم، وكانت في معظمها ”تحدث عن هموم الطفولة وقضاياها، ومن ضمنها الأمن الاجتماعي وعمالة الاطفال والحق في التعليم والترفيه واللعب“.

ولفت الى ان دورة البرلمان الحالية حازت على ”هتاف المدارس بكل اطرافها وبالتحديد المدارس الخاصة، والتي ابدت حرصها على ترشيح طلبتها في الانتخابات“.

وبين الزويد ان البرلمان انشي بداية بدعم من المجلس العربي للطفولة والتنمية في مصر ، ثم قامت وزارة الثقافة بتبنيها والاشراف عليه كاملا. وادى دورها، قالت وفاء الفقهاء احدى موظفات مركز الاميرة سلمى ان موظفين من المركز قاموا قبل الانتخابات بجولات شملت مدارس المحافظة بهدف تعريف الطلبة على آلية عمل البرلمان واسس وشروط الترشح. وازادت ان الشروط تنص على ان يكون المرشح والناخب اردنيين، وان يقدم الراغب في ترشيح نفسه شهادة حسن سلوك من مدرسته وصورة شخصية واخرى عن شهادة الميلاد، في حين يطلب من الناخب صورة شهادة ميلاد فقط للتبثت من عمره.

واوضحت ان اسماء الناخبين تم ادخالها في نظام تسجيل الكتروني الامر الذي ساهم في تنظيم العملية الانتخابية بسلاسة. طالب الصف السابع في مدرسة جناعة الاساسية معاذ الطيطي، والذي فاز في الانتخابات بعد حصوله على ١٧٥ صوتا، قال انه تم ترشيحه من قبل المدرسة نظرا لتفوقه الاكاديمي والرياضي، مضيفا ان الشعارات التي طرحها كانت تتمحور حول ضرورة تطوير المدرسة والارتقاء بها والمحافظة على ثقافتها، وكذلك اشراك الطلبة داخل في النشاطات الالمنهجية.

ومن جهته، اتنى المعلم مهذد الكواملة الذي حضر مع مجموعة من طلبة مدرسة جناعة لمناصرة الطيطي على فكرة برلمان الطفل باعتبارها عملية تأسيسية تعزز ثقة الطفل بنفسه وتعوده منذ نعومة اظفاره على العملية الانتخابية وتعلمه اجرائيا خطواتها من ترشيح وتصويت وغيرها.

وبين ان المدرسة اعتمدت عند اختيار مرشحيها على معايير منها القدرة على الخطابة والتميز المعرفي والاكاديمي والقة بالنفس.

اما الطالبة اعتدال لؤي الصالح التي فازت في الانتخابات وحصلت على ٢١٠ اصوات، فكانت قد ترشحت بشكل فردي وليس عن طريق مدرستها التي عمدت الى ترشيح طالبات غيرها، كما تقول والدتها مايا المحاميد.

وابدت المحاميد استغرابها من تجاهل المدرسة لابنتها برغم انها تملك مواهب وقدرات لا تقل عن زميلاتها اللاتي اخترتهن المدرسة لتمثيلها في البرلمان، على حد تعبيرها. وازادت ان اسرتها بكافة افرادها دعمت وشجعت اعتدال على خوض التجربة وساعدتها في عمل دعايات انتخابية في مدرستها ومدارس شقيقاتها والحي الذي تسكنه.

وقالت المرشحة الفائزة بيسان قزاز انها كانت تتوقع الحصول على ٢٣٠ صوتا في الانتخابات، لكنها لم تحصد اكثر من ١٢٧، برغم الدعم الذي لقيته من زملائها في المدرسة. وقد تبثت في حملتها شعارات تدافع عن حقوق الطفل.

وشيماء بهاء الدين التي حازت على عدد مماثل للذي حصلت عليه بيسان، اوضحت ان ابرز ما تضمنته حملتها الانتخابية كان المطالبة بشمول الاطفال بالتامين الصحي حتى عمر ١٣ عاما وليس حتى خمسة اعوام كما هي الحال الان.

ومن جانبها رفعت لجين عساف الحائزة على ٦٦ صوتا شعارات عدة خلال دعايتها الانتخابية ومنها ”يدا بيد نحو مستقبل زاهر“، و”لنجعل احلامنا حقيقة“ و”معا نحو مدرسة نظيفة“.

وقالت الناخبة سجي نضال انها صوتت لصالح زميلتها بيسان ابو حماد التي فازت بـ٦٨ صوتا، مؤكدة ان تجربة الانتخاب كانت ”بسطة وحلوة وممتعة“. ووصفت المعلمة في مدرسة أحد الاسلامية ”مشيرة تيم“ مجريات العملية الانتخابية بانها ”رائعة“ وفاقّت التوقع، مبيّنة ان مدرستها قدمت ٢٨ مرشحا لبرلمان الطفل، وقامت بمساعدتهم وتهيئة الظروف المناسبة لهم لعرض برامجهم الانتخابية.

واشاد الشيخ نضال حياصات، وهو عضو مجتمع محلي وناشط اجتماعي، بالعملية الانتخابية من حيث عدد ونوعية المشاركين وكذلك اهتمام الاهالي بها وتعاطيهم معها بجدية، معتبرا ان تدريب الطفل على العملية الديمقراطية يجعله مستقبلا قادرا على ممارسة حق التصويت في انتخابات مجلس الامة بقدر اكبر من الوعي والحس بالمسؤولية.

جدير بالذكر ان جود حداد التي ترشحت عن المقعد المسيحي كانت قد حصدت اعلى عدد من الاصوات في الانتخابات وبواقع ٣٨٢ صوتا.

أسماء الإناث الفاضلن في انتخابات برلمان مركز الأميرة سلمى للطفولة

أرقام	اسم المرشح الفاتز	عدد الاصوات
1.	جود ساند حداد/ المقعد المسيحي	382
2.	اية نعيم شحيان	273
3.	اعتدال لؤي الصالح	210
4.	اسيل ربهان الخطيب	207
5.	راما سبيته منظر	184
6.	معاذ محمد الطيطي	175
7.	شيماء بهاء ايداع	174
8.	لانا محمد القزازوي	160
9.	سارة راند المحجي	144
10.	بيسان نصر القزاز	127
11.	حلا اسعد السلاطين	124
12.	محمد احمد الشقيقات	105
13.	العشي جعفر علي	96
14.	مصطفى عمار عيده	92
15.	احمد ناصر النجار	81
16.	نور خالد الحنري	79
17.	حمد فiras الخطيبات	78
18.	الا م خالد المناصير	74
19.	قمر راند الخطباء	73
20.	محمود ايوب يوسف	70
21.	بيسان اسماعيل حماد	68
22.	كولين اهاد عساف	66
23.	اويس محمد الصنبرجي	64
24.	محمد نضال حياص	61
25.	مها ايد السماريني	55
26.	مؤثر وايد ياسين	40
27.	سلفا وهيب الخطاطبة	31
28.	احمد سامي محمد الشقارة	24
29.	ياسر حاتم ياخي	10
30.	سارة اعتنق بزاودغ للمقعد الشيشي	بالتزكية



## أطفال يفقدون بيئة آمنة في مدارس حكومية مستأجرة

### عمان نت- محمد عدنان

يُحبر خالد الحمادية أحد طلاب مدرسة خولة بنت الأُزور في لواء القصر في محافظة الكرك على السير لأكثر من ١٠٠ متر خارج أسوار مدرسته للوصول إلى دورة المياه الواقعة خارج مبناها. ورغم وجود دورة مياه داخل المدرسة إلا أنها مقصورة على استخدام المعلمين والإداريين فقط، ل يواجه خالد ومع في الصف السادس ابتدائي إلى جانب أقرانه إشكالية أخرى تتمثل في افتقار دورة المياه إلى النظافة اليومية اللازمة. حتى أن دورة المياه الخاصة بالطلاب شيدت على نفقة أهالي المنطقة وعلى أرض خاص لأحدهم، ذلك بعد أن ضاق بهم الحال من عدم إتاحة الدورة الوحيدة لإبنائهم. هذا الحال ليس غريباً كما يقول والد خالد طالما أن مبنى المدرسة كان بالأساس لاستخدام تجاري وليس وفق معايير البناء المدرسي الملزمة به وزارة التربية والتعليم.

إذًا كان واقع الطلاب في مدرسة جعفر الواقعة بأحدى ضواحي محافظة إربد لا يختلف كثيراً، وهم الذين يدرسون في مبنى مستأجر كان بالأساس منزلاً سكنياً بمساحة لا تزيد عن ٣٠٠ متر مربع، تحتوي على أربع غرف صفية فقط.

طلاب المدرسة يفقدون إلى المساحة اللازمة وفق أنظمة التعليم الصديقة للبيئة المدرسية، من حيث صغر المساحة وضيق المرافق.

**٣٦% من مدارس المملكة مستأجرة وغير ملائمة لبيئة المدرسة**

**تكلفة «المستأجرة» في تصاعد والوزارة تعد بمباني خاصة حتى ٢٠١٧**

**إربد تصدر المحافظات في عدد المدارس المستأجرة والعقبة أقلها**

**ما يزيد عن مليون دينار نفقات اضافية بدل الإيجار بين اعوام ٢٠١٢ – ٢٠١٧**

### مدارس مستأجرة في ارتفاع

تصل نسبة استئجار وزارة التربية والتعليم للمباني المدرسية ٣٦ % من مجمل المدارس الحكومية في مختلف محافظات المملكة وعددها ٦٣٥٩ مدرسة متنوعة بين الأساسية والثانوية وفق إحصائيات الوزارة لسنة ٢٠١٤.

وفق رصد معد التقرير حول تكلفة المدارس المستأجرة من حصة ميزانية الوزارة، فإن محافظة إربد حصلت على أعلى نسبة لعدد المدارس المستأجرة بـ ٤٢ ٪، تليها العاصمة عمان بنسبة ٤١ ٪، بينما تساوت محافظات الزرقاء، جرش، عجلون والمفرق بنسبة ٣٦ ٪، بالإضافة لتساوي محافظتي معان ومادبا بنسبة ٢٧ ٪.

وتقاربت نسب المدارس المستأجرة في محافظات الكرك والطائفلة والبلقاء بـ ٣١ ٪، وجاءت أدنى نسبة للمدارس المستأجرة في محافظة العقبة بنسبة ١٠ ٪.

تنص المادة السادسة من قانون التربية والتعليم رقم (٣) لسنة ١٩٩٤ وتعديلاته من أعمال الوزارة على ضرورة “توفير الأبنية الصالحة للتعليم للوحدات التعليمية الحكومية وتنويعها”

مع السياسة التعليمية،” ذلك المادة ٤٢ ”تنفق حصيلاتها على توفير الأبنية المدرسية وصيانتها وعلى سائر الأمور المتعلقة بتحقيق أهداف العملية التربوية” لتندو النصوص نظريا على الورق.

### لا عرف صغية للمعلمين

إذا كانت بيئة المدرسة غير مناسبة للطلبة فذات الحال يواجه المعلمون أيضا. ترصد نقابة المعلمين الأردنيين ما نسبته ٩٠٪ من المدارس المستأجرة “لا تحتوي على غرف خاصة بالمعلمين بالإضافة لعدم توفر البيئة التعليمية الجيدة للطلبة الدارسين فيها من حيث مساحة الغرف الصفية وجودة المرافق الداخلية” الأمر الذي تراه يؤثر أيضا على البيئة المساندة للمعلم.

تشير النقابة في ردها على أسئلة معد التقرير إلى أن العديد من المدارس المملوكة للوزارة تعاني من ذات إشكاليات المدارس المستأجرة ما يستدعي الوزارة إلى ضرورة مراجعة ما وعدت به سابقا بوقف استئجار المباني لصالح مدارسها.

### بيئة مدرسية صديقة حق للطفل

مباني المدارس ينبغي أن تحتوي على مساحات كافية لممارسة النشاطات المختلفة التي تعد “من أبسط الحقوق الممنوحة للطفل”، وفق الناطق باسم منظمة يونسيف للطفولة سمير بدران.

تعمل اليونسيف مع وزارة التربية والتعليم على تطوير المدارس المستأجرة واستبدالها بمدارس مملوكة للوزارة ضمن المواصفات التي تحقق البيئة التعليمية الجيدة للطلبة، يقول بدران.

في العام ٢٠١٢ كانت اليونسيف دعمت الأردن بقيمة مالية وصلت إلى (١,٦) مليون دولار بهدف تحمل الأعباء الناجمة عن استضافة الطلبة السوريين في مدارس التربية والتعليم متضمنة دعم الرسوم المدرسية وأمناء الكتب المقررة، والمدارس المستأجرة، ودروس التقوية التوعضية، بالإضافة إلى النشاطات الاجتماعية.

### بيئة تعليمية غير مناسبة في المستأجرة

كان المركز الوطني لحقوق الإنسان، مطلع العام ٢٠١٢ أصدر تقريراً حول واقع التعليم في الأردن وانتقد واقع البنية التحتية للعديد من مدارس المملكة المستأجرة غير المناسبة للتعليم الذي دفع مدارس بتطبيق نظام الفترتين. ووفق المركز فإن هناك نسبة ١٠٪ من الطلبة يتلقون تعليمهم في مدارس حكومية مستأجرة وتعاظمت النسبة بسبب ما أسماه الهجرات القسرية على الأردن منذ عام ١٩٩١ وحتى عام ٢٠١٢ من الدول المجاورة. وأورد تقرير المركز أسباب وزارة التربية والتعليم حول تصاعد استئجار المدارس الحكومية جراء “عدم توافر قطع أراضٍ للبناء عليها خاصة في مناطق الاكتظاظ السكاني” إضافة إلى “قلة الموارد المالية في أحيان أخرى.”

### مواصفات البناء النموذجي

مؤسسة المواصفات والمقاييس تحدد شروط ينبغي توفرها في بناء المدرسة وفق ضوابط اعتمدتها وزارة الأشغال وهي الجهة المختصة بتطبيق المعايير من توفر مساحة تتناسب وعدد الطلبة بحيث تغطي طلبة المدرسة في المراحل الدراسية المختلفة ما مقداره ٥ متر مربع بالمقنوس لكل طالب تشمل الغرفة الصفية والساحة المدرسية المخصصة للنشاطات المختلفة.

كما تترام المواصفات على ضرورة وجود مرافق صحية مناسبة ونهوية جيدة داخل جميع الغرف الصفية، عدا عن وجود مساحات فارغة في محيط المدرسة، وتكون بعيدة قدر الإمكان عن الاكتظاظ السكاني والضوضاء، وهذا ما كانت تفتقر له عدة مدارس مستأجرة قام معد التقرير بزيارتها في ٣ محافظات مختلفة وهي: عمان، إربد والطائفلة.

### إقرار الوزارة والسبب “اللجوء”

وزارة التربية والتعليم وعلى لسان أمينها العام محمد العكور ترى أن النسبة الكبيرة للمدارس المستأجرة سببه “الأحوال السياسية التي طرأت على الأردن من خلال الحثاق أعداد كبيرة من الطلاب اللاجئين العراقيين والسوريين ما أجبر الوزارة على إيجاد مباني بشكل سريع لاستيعاب هذه الأعداد على الرغم من معرفتنا بعدم ملائمة العديد منها والمواصفات المعتمدة للمدارس الحكومية”.

يرمي رد الوزارة إلى “توفير مؤقت” للطلعة التي أعلنتها عام ٢٠١٢ باستبدال المدارس المستأجرة بمدارس مملوكة للوزارة ومطابقة للمواصفات والمقاييس من خلال

المنح العربية والدولية التي قدمت للحكومة.

غير أن الناطق باسم نقابة المعلمين أمين العكور يقلل من إشكالية “اللجوء” بدليل أن “الوزارة لم تبد أي توجه جدي منذ العام ٢٠١٢ حيث أعلنت نيتها التخلص من المدارس المستأجرة حتى عام ٢٠١٧ وهذا بدا واضحاً في الموازنة العامة للوزارة والمنشورة على موقعها التي تظهر ارتفاع مخصصات “بدل الاستئجار” من ما يزيد عن ٩٥٨٠٦٣ ألف دينار شهريا عام ٢٠١٢ إلى مليونين و٥٠٠ ألف خلال عام ٢٠١٦.”

كان وزير التربية والتعليم السابق، محمد ذنيبات قد صرح قبل عام بأن الوزارة “سوف تتخلص من الأبنية المستأجرة خلال السنوات الخمس القادمة بحسب الإمكانات المتاحة من ما سمیح الطلبة بيئة تعليمية آمنة وصحية”. الوزير أشار آنذاك إلى أن هناك عدة مشاريع خاصة لإنشاء مدارس ونواة أبنية مدرسية وإضافات غرف صفية ورياض أطفال.

### ارتفاع تكلفة “المستأجرة”

توضح الموازنة العامة المنشورة على موقع وزارة المالية ارتفاعاً كبيراً بين ما تدفعه وما سندفعه وزارة التربية والتعليم كبذل الإيجار الشهري في الأعوام ٢٠١٤ ٢٠١٦ عن ما كانت تدفعه في عامي ٢٠١٢ – ٢٠١٣ على النحو تصاعدي يظهر الانغوراف المرفق.

ما يشير إلى عدم وجود نية لدى الوزارة لتخفيض نفقاتها على “بدل الإيجار” حيث تجاوز الارتفاع بين ما يدفع في عام ٢٠١٢ وما سيدفع في عامي ٢٠١٥ و٢٠١٦ مبلغ مليون ونصف المليون دينار شهريا.

### مدارس تتفق والبيئة التعليمية

مدرسة جعفر واحدة من عشرات المدارس التي تقوم وزارة التربية والتعليم باستئجارها لغايات تعليمية، دون مراعاة للمواصفات والمقاييس التي تشترط توفير بيئة آمنة ومرحبة للطلبة، فيما يعتبر عدم مطابقة المباني لمواصفات ومعايير صديقة للبيئة التعليمية أحد أشكال الانتهاكات التي تقع على الطلبة الأطفال، وفق منظمة اليونسيف التي دعت دول العالم إلى ضرورة تحسين بيئة وجودة التعليم فيها بما يراعي حقوق الطفل سنداً للاتفاقية الدولية الخاصة بحقوق الطفل في العام ٢٠١٣.

تنظر اللجنة الدولية المعنية بحقوق الطفل الملحقة باتفاقية حقوق الطفل الدولية في أن النموذج اللامثل للمدارس ينبغي أن يراعي المصلحة الفضلى له من حيث بيئة تعليمية آمنة وصحية تتسم بالحماية، وتدريب معلمين على الدوام وأن تتوفر لديها موارد كافية وظروف عامة ملائمة للتعلم.

×أعد التقرير بإشراف مباشر من منظمة “صحفيون من أجل حقوق الإنسان” ضمن مشروع “حوار عام حول حقوق الإنسان”

### هنا الزرقاء - كاملة ابو سيلة

يشكو سكان في منطقة الحلابات شمالي محافظة الزرقاء، من تسبب مخلفات مصانع الالبسة المتطايرة من «مكب» اقامه احد المستثمرين في المنطقة، في قتل مزروعاتهم والفتك بماشيتهم.

وقال عبدالمهدي الدهيثم ان المشكلة بدأت مع استئجار المستثمر قطعة ارض مجاورة لحى الميدان السكني في الحلابات قبل عدة سنوات، وتحويله لها الى «مكب» للمخلفات التي يشتريها من مصانع الالبسة، وهي خليط من بقايا اقمشة وخيوط وكرتون وورق تغليف وبعض المواد البلاستكية.

واضاف ان هذه المخلفات باتت تتطاير بكميات كبيرة الى المراعي القريبة متسببة في نفوق الماشية جراء اكثها لها، فضلا عن الاضرار بالتربة وبالمزروعات بفعل المواد السامة الناتجة عن تحللها وتعفنها.

واكد الدهيثم ان السكان ناشدوا المسؤولين التدخل من اجل وضع حد للتلوث الناجم عن هذه الساحة، ولكن بلا جدوى.

وقال ماجد الدهامشة ان المخلفات المتطايرة ادت الى «اختفاء النباتات والمراعي والتي لم يعد لها وجود»، لافتا ايضا الى اثرها على الثروة الحيوانية، وكذلك على السياحة حيث انها تتراكم في محيط قصر الحلابات الاثري والشوارع المؤدية اليه.

وبدوره ايضا أكد الدهامشة ان المسؤولين الذين لجأ اليهم السكان كانوا قد وعدوا بايجاد حل للمشكلة، ولكن دون ان يترجم ذلك على الواقع.

مديرة بيئة محافظة الزرقاء انعام جودة، نفت من جانبها تلقي المديرية اي شكوى من السكان بهذا الخصوص، ومع ذلك، فقد تعهدت بايفاد فريق من مكتب بيئة الظليل «للاطلاع على تفاصيل الوضع هناك بالسرعة الممكنة، واتخاذ الاجراءات اللازمة بحق المخالفين».



مخلفات المصانع في الحلابات تصوير كاملة ابو سيله التاريخ ٤-٥-٢٠١٥



## المومني: تحويل مكب مخيم الزرقاء لحديقة رهن بطلب ادارة المخيم

### هنا الزرقاء- بتول ترعاني

أكد رئيس بلدية الزرقاء عماد المومني استعداد البلدية لإنشاء حديقة في موقع مكب نفايات المخيم سابقا، راهنا ذلك يتلقى طلب رسمي من إدارة المخيم، وهو الأمر الذي قال أنه “لم يحصل الى الآن”.

وكان الموقع يستخدم لتجميع نفايات مخيم الزرقاء تمهيدا لرفعها من قبل آليات البلدية، ولكن الحاجة اليه انقضت بعد تخصيص ضاغطتين راحتا تجمعمان النفايات مباشرة من المخيم.

وفي كانون الثاني الماضي عمدت البلدية الى طمره نظرا لاستغلال بعض شركات النظافة الخاصة لموقعه كمحطة لتفريغ وجعم النفايات.

وإبلع امجد الروسان مدير المنطقة الثانية في البلدية “هنا

الزرقاء” حينها ان هناك قرارا بتحويل المكب الذي يقع الى الجهة الجنوبية من المخيم، الى حديقة عامة، متوقعا ان يبدأ العمل في انشائها خلال شهر.

كما أكدت مديرة مخيم الزرقاء ريم ابو بكر وجود اتفاق مع البلدية بشأن تحويل الموقع الى حديقة.

ولكن رئيس البلدية نفى وجود مثل هذا القرار، موضحا ان موقع المكب السابق “تابع لإدارة المخيم ولا تستطيع البلدية البدء بإنشاء الحديقة فيه دون ان تتلقى كتابا رسميا من المخيم بذلك”، مؤكدا ان هذا “لم يحصل الى الآن”.

واكد المومني لـ “هنا الزرقاء” تأييده وتشجيعه لفكرة تحويل الموقع الى حديقة، واستعداد البلدية لتفنيذ مثل هذا المشروع في حال كانت هناك موافقة من إدارة المخيم. وقال ان “الموقع ممتاز ويصلح لأن تقام فيه حديقة”، مشيرا الى ان قريبا من مجمع سفريات الملك عبدالله سيخدم

رواد المجمع من المواطنين “خاصة اذا توفرت فيها بعض الخدمات».

واضاف انه في حال “صدرت الموافقة من ادارة المخيم، فسوف تقوم دائرة الدراسات في البلدية بعمل مخطط لإنشاء الحديقة وستكون بلدية الزرقاء جاهزة لتموليها».

وبدورها اوضحت مديرة المخيم ان الاتفاق مع بلدية الزرقاء بشأن الحديقة، والذي ذكرته في تصريح سابق لـ “هنا الزرقاء”، كان “شفهيا”، مؤكدة انها ستعمل من اجل مخاطبة البلدية بخصوصه بشكل رسمي.

وقالت انها سطرح الامر “على لجنة المخيم (تمهيدا) لرفع كتاب رسمي الى البلدية طالما انه ليس هناك مانع لديها في إنشاء الحديقة”، ودون ان تحدد متى سيكون ذلك.



## ورشة تبحث سبل الارتقاء بالزرقاء لتصبح «مدينة مبدعة»

### هنا الزرقاء - كوثر النظامي

استضافت الزرقاء يوم الثلاثاء ٧١ آذار وعلى مدى ثلاثة ايام، جلسات عمل ورشة «التخطيط للمدن المبدعة» التي عقدت بالشراكة بين البلدية و«شبكة المعاهد الثقافية الوطنية الاوروبية في الاردن»، بهدف استكشاف المقومات البشرية والثقافية التي تؤهل المدينة لتصبح «مدينة مبدعة».

وناقشت الجلسات التي شارك فيها خبراء من الشبكة في مجال تخطيط المدن وفنانون ومثقفون من الزرقاء، موضوعات متصلة بالتاريخ والصناعات الثقافية والابداعية في المدينة، وخطط تطويرها بما يسهم في ابراز هويتها وتنميتها اقتصاديا.

وقدم روبن ريكارد رئيس شبكة المعاهد الثقافية الاوروبية في الاردن ومدير المجلس الثقافي البريطاني، تعريفا بالشبكة التي تضم منظمات من سبع دول اوربية، وذلك في مستهل الورشة التي افتتحها رئيس بلدية الزرقاء عماد المومني.

وقال انها «تهدف الى مشاركة المعرفة وتعزيز الحوار الثقافي في ما بينها ومع الاردن، وبتمويل من الاتحاد الاوروبي، والذي يقدم الدعم للفعاليات والانشطة الثقافية في الاردن، ومن ضمنها تنظيم هذه الورشة المهمة».

اشار ريكارد الى انه جرى في حزيران العام الماضي عقد

«حوارية حول مفهوم المدن المبدعة حضرتها كافة السلطات المحلية في الاردن، وتوصلت الى تفاهم يؤكد ان التخطيط الاستراتيجي مطلوب بشدة من اجل الانتقال بالبرامج الثقافية لمدننا الى مستوى متقدم».

وعبر عن امله في ان تضع جلسات الورشة «لبناات بناء تساعد في تطوير التخطيط لمدينة ابداعية للسنوات المقبلة»، لافتا الى انه «لاحقا هذه السنة سنجلب الى الزرقاء احتفالات يوم اوروبا الى الزرقاء اضافة الى عروض مهرجان الافلام الاوروبية السابع والعشرون».

واكد ريكارد ان الشبكة لديها «قناعة راسخة ان هذه ليس سوى البداية لعلاقتنا مع مدينتكم، ونامل من طرفنا ان تكون قد بدانا بالفعل في تقديم مساهمتنا حيال ثقافات الزرقاء النابضة».

ومن جانبه، قال المومني ان «المدينة التي ليست لديها رؤية وروح ثقافية هي مدينة خاوية على عروشها من جميع النواحي، ولذلك اعتبر وجود هؤلاء المهتمين بالثقافة من سبع دول اوربية والفنانين هو حدث تاريخي تشهد مدينة الزرقاء».

ووصف المومني الزرقاء بانها «الاهم في الاردن وربما الوطن العربي لما تمثله من مزايا ثقافية وتاريخية تتمثل في المزيج الوطني الموجود فيها هو من مختلف الثقافات».

واعترف ان «المدينة اليوم في مفهمي يجب ان نستغل هذه

الفرصة في هذا اللقاء الذي يشكل (تعاوننا) فنيا وحضاريا بين الحضارة العربية والحضارة الاوروبية».

مدير وحدة التنمية في بلدية الزرقاء محمد الزواهرة اشار بدوره الى ان «هناك مفهوما مغلوطا (سائدا) عن دور البلدية بانها فقط معنية بالقضايا الخدماتية المباشرة مثل النظافة والشوارع» مؤكدا ان العكس هو الصحيح حيث ان لها «ادوارا اوسع تشمل الدور التنموي والمجتمعي، وكذلك الثقافي الذي هو احد الادوار التي يفترض ان تقوم به البلدية على اكمل وجه».

وقال ان «المحور الثقافي والفني محور مهم جدا وليس مظلما يعتقد البعض بانه رفاهية.. من حيث انه يعيد هوية المدينة» معتبرا ان «هوية المدينة والنشاطات الثقافية التي تتم فيها تشكل مصدر جذب للناس من الداخل والخارج».

واكد ان من شأن هذا الحراك «تحسين الوضع الاقتصادي وخلق فرص عمل».

وتم تقسيم المشاركين خلال جلسات عمل الورشة الى مجموعات اجرت عصفا ذهنيا في ما بينها لتحديد التصورات والأفكار والمشاريع المقترحة من اجل الخروج بخطة عمل لتنفيذها على ارض الواقع، وصولا بالزرقاء الى ان تصبح مدينة مبدعة.



عدد من صناع التغيير-مشروع لنا

### هنا الزرقاء-سلسبيل الزبيدي

وأكثر ما أسعدني في هذا اليوم الاحتفالي الحافل هو مبادرة الحضور في طرح الأسئلة حول ماهية مشروع «لنا» وحينها كانت ترتسم البسمة على وجوه الفريق المشارك معي وهم مالك إخميس، وصال عباد، وإيمان جاسم، حيث كنا نجيب عن استفساراتهم عن المشروع وعن أنفسنا كصناعات وصانعي تغيير والأفكار السامية التي نهدف إلى نشرها في طريقنا نحو التغيير الإيجابي.

وفي كشك التصوير LANA Photo Booth الخاص بـمشروع «لنا» حظينا بفرصة رائعة بالنقاط الصور حيث يستطيع الشخص التقاط صورة له وهو يحمل عبارة تعبر عن أفكاره مثل تغيير أو عدالة، باللغتين العربية والإنجليزية.

في الحقيقة لقد تحمس الكثير من الحضور لهذه الفكرة، حيث أراد الجميع التقاط الصور وقد كانت كلمة العدالة العبارة الأكثر اختياراً وهذا إن دل على

أن تكون صانع تغيير هو تحدٍ كبير ولكنه يمنحك العديد من المهارات والخبرات ويفتح أمامك آفاقاً جديدة، شكراً مشروع «لنا» لإعطائي هذه الفرصة الرائعة، والتجربة المميّزة .

أضافت مشاركتي في مؤتمر “وصول المرأة إلى العدالة» الذي أقيم في الثامن من آذار، ٢٠١٥، برعاية سمو الأميرة بسمة بنت طلال، حفظها الله، كصانعة تغيير الكثير من الخبرات والعديد من المهارات كالتواصل مع الآخرين، إبداء الرأي وتدريب ل قدراتنا على تنظيم مثل هذه المؤتمرات النسائية. حيث أكد المؤتمر على أهمية الدور الذي تلعبه المرأة في شتى المجالات، مما شجعني على التمسك بطموحي والوصول للقامة، وذلك عن طريق العزيمة والإرادة القوية لنستطيع التغلب على كافة الصعوبات.

شيء فإنه يدل على تعطش الناس إلى العدالة التي تعني الحياة.

وكان من الملفت للنظر مشاركة النساء القوية ومن مختلف الخلفيات المجتمعية، وقد برهنت هذه المشاركة على أن المرأة الأردنية في طريقها الصحيح للحصول على حقوقها.

وأنا كامرأة أولاً وكصانعة تغيير ثانياً، أؤمن وبشدة بأن تثقيف المرأة هو تثقيف للمجتمع. ومن هنا يجب علينا أن ندعم المرأة بكل ما أوتينا من قوة لننهض بمجتمعنا نحو الأفضل، ولهذا السبب أنا صانعة تغيير.

**صانعة التغيير : سلسبيل محمد طاهر الزبيدي.**  
**طالبة في الجامعة الأردنية**  
**تخصص اللغتين الاسبانية والانجليزية.**



عدد من الأطفال الحضور في الفعالية

هناك متطوع ياباني يعمل مع مدارس تربية الزرقاء الثانية من اجل تطوير بيئة المدارس .

وتطرق كذلك لموضوع اهمية دراسة تاريخ الحضارات القديمة والحديثة في تنمية افق الطالب واثراء ثقافته ،واكد من جانب اخر على نية وزارة التربية والتعليم عقد امتحانات وزارية لصفى السادس والتاسع الاساسيين في مباحث العلوم واللغة الانجليزية اعتبارا من العام الحالي .

مسؤول قسم الاعلام في المديرية محمد شموط ومشرف مركز الاميرة سلمى للطفولة منصور الزبيد وموظفات المركز .

واستمع ابو شندي خلال اللقاء الى ملاحظات الطلبة على العملية التعليمية والمنهاج داعيا اياهم الى كتابة ملاحظاتهم على المناهج المدرسية وارسالها عن طريق مدارسهم الى مديريات التربية ليتسنى لقسم المناهج دراستها .

وأجاب على استفساراتهم حول موضوع النوادي البيئية وأثرها في الحفاظ على جمال البيئة المدرسية وصحتها .ولفت ان

### هنا الزرقاء

عقد مركز الاميرة سلمى للطفولة الزرقاء لقاء جمع المدير الفني لتربية الزرقاء الثانية الدكتور سعد ابو شندي وجمع من طلبة مدرسة جناعة الاساسية وطلبات مدارس انوار الأندلس الخاصة وطلبات مدارس ابن رشد العلمية الخاصة من جهة أخرى وذلك يوم الأربعاء الخامس والعشرين من آذار . وحضر اللقاء



# أزمة اللجوء السوري... تحديات وفرص

# فيسبوك «هنا الزرقاء» يشهد تفاعلا مميزا خلال اذار



نور العوضات، حيث كتب احدهم وهو عبيداه زعرور قائلا «الله لايرده عبرة لأمثالة»، فيما قال موسى العثمان «حلو القضاء بس حابين نسمع عن قضايا الفساد».

وتفاعل القراء كذلك مع صور لمجموعة متطوعين من كلية قرطبة وهم يقومون بطلاء جدران نفق العبدلية، مضيفين عليه لمسة جمالية، حيث كتب رضوان كسواني «اشكركم جزيل الشكر. بس المفروض كان في تنسيق من البلدية انهم ما يشتغلوا بالنفق اثناء فترة الذروة لانو اغلاق النفق سبب أزمة خائفة ع العموم شكرا للطلاب و صاحب الفكرة»

وكان التفاعل على الصفحة قد استلهم مع نشرها في مطلع الشهر اولى الصور حول الربيع في منطقة العالوك، والتي حازت على استحسان كبير، ودهشة ايضا من بعض المعلقين، والذين كتب احدهم قائلا انه اعتقد ان هذه الصور هي من «نيويورك وليس الزرقاء»، ووصف اخر المشهد بأنه «جنة».

وفي تعقيبه على التفاعل الذي تشهده الصفحة، فقد اعتبر منسق «هيئة الجريدة وصفتها الا انها حققتا نجاحا من خلال تناول القضايا والقصاص والموضوعات التي تهم المواطن في المحافظة وتتصل بحياته اليومية.

واكد انه لاحظ ان هناك تفاعلا على الصفحة من خلال القضايا التي يتم طرحها سواء المتعلقة بالزرقاء المدينة او الالوية الاخرى، عازيا ذلك الى «مرونة ومهنية المواضيع التي يتم طرحها».

## هنا الزرقاء- بتول ترعاني

شهدت المواضيع التي تنشرها صفحة جريدة «هنا الزرقاء» على موقع «فيسبوك» تفاعلا مميزا من القراء خلال شهر اذار، تمثل في العدد الكبير من التعليقات، والتي تخللها انتقاد لمسؤولين تارة ومديح لهم تارة اخرى، ودون ان يخلو الامر من سخرية احيانا.

من بين ابرز المواضيع التي اجتذبت تعليقات القراء، تقرير تناول أزمة السير المزمعة في المحافظة، حيث اعتبر اكثر المعلقين ان سببها يعود الى ضيق الشوارع وسوء تخطيطها.

وكتب زيد الصفدي قائلا «تخطيط الشوارع عنا كلو غلط ، وما عنا مساحات لصف السيارات لما تنزل عالسوق و بالآخر بيطلع المواطن هوه المذنب و بيدفع المخالفة... مو المفروض تتوفر مصفات ولو بالآجره احسن ما تدفع ٢٠ دينار مخالفة على وقفه الساعة».

وكتب خالد خالد يقول «طيب صغروا حجم دوار حجازي مول (دوار الجيش)....ولا هو معروف هل هو دوار والا مر مشاه والا مكان للإعلان أو مكان للبسطات او تجمع للزعران أو مكان لوقوف السيارات....معهقول كل هذا البلدية مش شايقة الوضع...نظمو الدوار وصغروا حجمه....مهو قدامكم كل يوم بنتمروا من عنده».

وفي تعليقه على تقرير حول نشر دوريات سرية لضبط مخالفات الإجرة وعدم تشغيل العداد، فقد اعتبر كمال السيلوي ان «هناك غياب عن الرقابة وتكثيف الحملات من الجهات الأمنية ذات الاختصاص للتسبب الحاصل لدى معظم سائقي التكتسي بحيث أصبح عدم التقيد بوضع لوحة المعلومات وعدم تشغيل العداد وتحميل الركاب مزاجي».

أروى رضا علقت بالقول «هاد لعاد مارح نلحق شكاي لا تارح نتهاوش مع كل الشفيرة لانهم ما يحشغلوا العداد».

وشكلت مجموعة صور نشرتها الصفحة حول تراكم النفايات خلف مخيم الزرقاء، أحد اكثر المواضيع سخونة وتفاعلا، وبحيث لم تقتصر التعليقات على المواطنين، بل تعدتها الى بعض المعنئين الذين دخلوا في جدال حول الجهة التي تتحمل المسؤولية عن المشكلة.

فقد كتب مدير المناطق في بلدية الزرقاء خلدون المعايطة قائلا ان «هذه المنطقة ليست من اختصاص بلدية الزرقاء ومع ذلك اعطاني عطفوة الرئيس الان تعليمات بعمل حملة غذا صباحا».

وكان الرد على المعايطة حاضرا من مديرة مخيم الزرقاء ريم ابو بكر التي كتبت تقول ان «هذه المنطقة من اختصاص بلدية الزرقاء لانها تقع ضمن المناطق الحدودية للتنظيم لمخيم الزرقاء وهذه المنطقة لا تقع داخل حدود المخيم وبالتالي هي مسؤولية البلدية».

وتابعت «وفي لقاء سابق تم ببني انا مديرة مخيم الزرقاء ورئيس بلدية الزرقاء في برنامج بصراحة مع ياسر النصور تعهد رئيس البلدية بمتابعة نظافة المناطق الحدودية للمخيم التي هي ضمن اختصاص البلدية».

وعلقت القارئة جيهان على الصور مبدية دهشتها وقائلة «واش فكرت الصورة بمصر و لا هنذ بل احياء شعبيه».



## منظر عام لمخيم الزعتري للاجئين السوريين في المرقق-أرشفية

حسب السلغوس، ولدينا عمالة وافدة بنسب كبيرة قبل أزمة اللجوء السوري تقدر بـ ٦٠٠ الى ٨٠٠ ألف وافد، ناهيك عن الخزينة المعرفية السورية في مجال الأدب والدراما والمسرح والسينما وهو القطاع الذي يشهد تطورا في الوقت الحالي في الأردن ويمكن للسوريين أن يكونوا رديفاً فيه. ويختتم السلغوس حديثه المطول لـ «سوريون بيننا» بقوله: نعم قد يكون هناك تأثير سلبي للجوء السوري على الاقتصاد الأردني على المدى القريب، إلا أن المنح الدولية لدعم البنية التحتية الأردنية من أجل تلبية احتياجات اللاجئين السوريين ستبقي في الأردن حتى بعد عودة السوريين إلى بلادهم، وهي دعم للاقتصاد الأردني بعيد الأمد.

فالطالب مثلا يدفع رسوم دراسته في الجامعات، يوضح السلغوس، والمختص يوفر على الدولة المتضيفة تكاليف تعليمه فهو يمتلك المعرفة مسبقا، ناهيك عن كم المدخرات المالية التي جلبها معه اللاجئ الى البلد المستضيف، ناهيك عن اختلاف نوع

فرص العمل التي يبحث عنها اللاجئ السوري عن فرص العمل التي يبحث عنها المواطن الأردني.

هناك نوعية وكمية من الوظائف يحتاجها الأردن لا يتم تلبيةها من المواطن الأردني

عاملاً عاديا، يمكن أن يشكل رديفاً لأي اقتصاد ويساهم في دعم المجتمع المستضيف. ويؤكد السلغوس أن هناك اختلافا كبيرا في فرص العمل التي يستهدفها اللاجئين السوريين في الأردن، عن فرص العمل التي يستهدفها المواطن الأردني، فنسبة تركيز الشباب في القطاع التعليمي الأردني على القطاع الأكاديمي ٤٤.٤٪، بينما نسبة التوجه إلى التعليم التقني والمهني يبلغ ٠.٣٪ في عام ٢٠١٣ على الرغم من وجود الطلب على هذه المهن.

فالتطلب مثلا يدفع رسوم دراسته في الجامعات، يوضح السلغوس، والمختص يوفر على الدولة المتضيفة تكاليف تعليمه فهو يمتلك المعرفة مسبقا، ناهيك عن كم المدخرات المالية التي جلبها معه اللاجئ الى البلد المستضيف، ناهيك عن اختلاف نوع

فرص العمل التي يبحث عنها اللاجئ السوري عن فرص العمل التي يبحث عنها المواطن الأردني.

هناك نوعية وكمية من الوظائف يحتاجها الأردن لا يتم تلبيةها من المواطن الأردني

حجم تمويل نداءات الأمم المتحدة والصليب الأحمر من أجل سورية ودول الجوار اللازم بلغ ٧.٧ مليار دولار في عام ٢٠١٤، وارتفع إلى ٨.٧ مليار دولار في العام الجاري، وأعلن عنه في مؤتمر الكويت، وتحتاجه دول الجوار لتأمين حاجات اللاجئين السوريين إليها، ودعم البنية التحتية للمجتمع المستضيف.

في السادس والعشرين من آذار الماضي، وعلى الموقع الرسمي للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين في الأردن، بلغ عدد اللاجئين السوريين المسجلين لديها ٦٢٧.٢٩٥ لاجئا، فيما تقدر الحكومة الأردنية عدد غير المسجلين في المفوضية بما يقارب الـ ٧٠٠.٠٠٠، حسب مدير وحدة التنسيق في وزارة التخطيط والتعاون الدولي فداء غرابية.

٨٥٪ من النازحين السوريين إلى الأردن خارج المخيمات، توضع غرابية، ويتوزع غالبيتهم في مدن شمال المملكة، التي تعتبر مدنا فقيرة، مما زاد العبء على البنية التحتية لهذه المدن، كون اللاجئين السوريين يتمتعون بكامل الدعم الحكومي للسلع والخدمات الأساسية مساواة بالمواطن الأردني.

ويهدف الاستثمار في تقديم المساعدات للاجئين السوريين والحفاظ على مستوى هذه المساعدات، قامت وزارة التخطيط بإعداد خطة الاستجابة العامة للأزمة السورية تتضمن حجم المساعدات اللازمة للاقتصاد الأردني، فبلغت قيمة المساعدات المطلوبة ما يقارب الـ ٣ مليارات دولار أمريكي.

وأضافت غرابية أن الخزينة الأردنية ستحتاج دعماً مباشراً في هذا العام إلى ٤١٧,٧٨٦,٦١٦ دولار أمريكي كقيمة الموارد المدعومة للاجئين السوريين، و٣١٨,٧٠٠,٠٠٠ دولارا كالتكلفة الأمنية على الاقتصاد الأردني، بينما تصل تكلفة التسارع في استهلاك البنية التحتية إلى ٢٤٤,٠٠٠,٠٠٠ دولارا، وخسائر الدخل ما قيمته ١٦٤,٢٨٠,٠٠٠ دولار أمريكي.

أزمة اللاجئين السوريين لا شك تحتاج الى تظافر الجهود الدولية لتأمين احتياجات اللاجئين الإنسانية، ففي دراسة لمظمة أوكسفام الدولية أوضحت أن نسبة تمويل نداءات الأمم المتحدة والصليب الأحمر من كل سوريا ودول الجوار في الربع الأول من العام ٢٠١٥ بلغت فقط ٩,٨٪ من المبلغ المطلوب، بينما حصلت تلك الجهات على ٦٢,٥٪ من مجمل المبلغ المطلوب عام ٢٠١٤، حسب دانيال جورفن مدير ومستشار السياسات للأزمة السورية في أوكسفام.

مركز هوية للتنمية البشرية في الأردن، يتابع باستمرار جميع الدراسات الخاصة بتأثير اللجوء السوري الى دول الجوار، وأعد ورقة بحثية في هذا الصدد بعنوان «تحويل التحديات الى فرص» تبحث في تأثير اللجوء السوري اقتصاديا واجتماعيا على الدولة الأردنية، يقول: مدير المركز غالب السلغوس

ويؤكد السلغوس على الحاجة إلى المزيد من التفاصيل والدقة في تسمية بعض الأمور وتقنيدها بالشكل الصحيح، ويضرب مثلا على ذلك، اعتبار الارتفاع في مستوردات المشتقات النفطية من الآثار السلبية على الاقتصاد، متغافلين أن هذه الزيادة في المستوردات يدفع ثمنها المستهلك النهائي وتحقق ربحا وعوائد ضريبية.

النظر الى الصورة الأشمل حسب السلغوس، يمكن أن يثبت أن الأثر السلبي ليس كما تحاول بعض الجهات تضخيمه بشكل كبير، ولابد من الفصل بين الأثر العام للأزمة السورية على اقتصاد دول الجوار، وأثر وجود اللاجئين السوريين داخل الأردن، وهو ما يتم دمجه في كثير من الدراسات بشكل خاطئ.

ويضيف السلغوس أن تعريف اللاجئ في القانون الدولي منقوص، ويعتبر اللاجئ عبء على الأطراف الأخرى، ويتجاهل إمكانية كون اللاجئ شخصا متخصصا يملك مخزونا معرفيا، أو طالبا في مراحل الدراسة ينقף بمبالغ كبيرة على دراسته، أو حتى







الساعة	السيث	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
3.00 – 6.00	موسيقى شرقية	موسيقى شرقية	موسيقى شرقية	موسيقى شرقية	موسيقى شرقية	موسيقى شرقية	موسيقى شرقية
6.00 – 7.00	موزون	موزون	موزون	موزون	موزون	موزون	موزون
7.00 – 7.30	موزون	موزون	موزون	موزون	موزون	موزون	موزون
7.30 – 9.30	اغاني						اغاني
9.30 – 10.00	اغاني						الطلة الرياضية
10.00 – 11.00	اغاني						اغاني
11.00 – 12.00	وين الصبح	H2O	هنا الزرقاء	اغاني	اغاني	اغاني	اغاني
1.15 – 12.00	اغاني	اغاني	اغاني	اغاني	اغاني	اغاني	اغاني
1.15 – 1.30	اغاني	سوربون بيتنا	سوربون بيتنا	سوربون بيتنا	سوربون بيتنا	سوربون بيتنا	اغاني
1.30 – 2.00	اغاني						اغاني
2.00 – 3.00	اغاني						اغاني
3.00 – 4.00	سمنحا مونتك	اقتصاد البلد	المجلس	سيرة افام ام	كلتا زي بعض	مجلس	اغاني
4.00 - 5.00	سمنحا مونتك			رعايمو			اغاني
5.00 – 5.30	اغاني	اغاني	اغاني	اغاني	اغاني	اغاني	اغاني
5.30 – 6.00	اغاني						اغاني
6.00 – 7.30	اغاني	اغاني	اغاني	اغاني	اغاني	اغاني	اغاني
7.30 – 8.00	اغاني	اغاني	اغاني	اغاني	اغاني	اغاني	اغاني
8.00 – 9.00	اغاني	اغاني	اغاني	اغاني	اغاني	اغاني	اغاني
9.00 – 9.30	اغاني	اغاني	اغاني	اغاني	اغاني	اغاني	اغاني
9.30 – 10.00	اغاني	اغاني	اغاني	اغاني	اغاني	اغاني	اغاني
10.00 – 11.00	اغاني	اغاني	اغاني	اغاني	اغاني	اغاني	اغاني
11.00 – 12.00	اغاني	اغاني	اغاني	اغاني	اغاني	اغاني	اغاني

\* نشرة اخبار على راس الساعة - موجز اخبار على منتصف الساعة

قائمة لرقم الدوائر والمؤسسات الرسمية والإعلامية في الزرقاء

رمز الزرقاء: 05	المؤسسات الحكومية
1	الرقم
2	المؤسسة العظيمة
3	الصحافة
4	البلدية
5	مديرية تنمية الزرقاء
6	مديرية العمل
7	مديرية صحة الزرقاء
8	غرفة تجارة الزرقاء
9	الفرقة الحضرية
10	مركز الملك عبدالله الثاني الثقافي
11	مركز الأميرة سلمى للتفولة
12	مديرية شرطة الزرقاء
13	مديرية الأراضي والمساحة
14	مديرية صناعة الزرقاء
15	غرفة المهندسين الأردنية/فرع الزرقاء
16	نادية الأطباء الأردنية/فرع الزرقاء
17	وزارة المالية/مالية الزرقاء

المؤسسات الأهلية	رقم
1	لجنة التنمية المجتمعية-الزرقاء
2	جمعية ربات البيوت - مركز التوعية
3	جمعية خولة بنت الأزور
4	جمعية فترات
5	جمعية الجمعيات الخيرية
6	جمعية السيدات الماملات
7	جمعية إسكان الأمير طلال
8	جمعية سيدات المخليل
9	الاتحاد النسائي الأردني
10	جمعية عرع بن الحطاب الخيرية
11	جمعية عثمان بن عفان
12	جمعية سيدات السخنة للتنمية الاجتماعية

مكاتب الصحف اليومية	رقم
1	مجاذي الحصري
2	زاهي جا
3	نشاطات

نشاطات مديرية ثقافة الزرقاء من 2015/4/20 ولغاية2015/4/29	رقم
1	ندوة بعنوان "ثقافة التسامح في الدين الاسلامي" بالتعاون مع مديرية اوقاف الزرقاء
2	ندوة بعنوان " اهمية نباتات الزينة" بالتعاون مع مديرية الزراعة/الارشاد الزراعي.
3	عرض مسرحي كوميدي/موجه ضد التطرف/بمبادرة اب كوميدي/عبود الحوار ي.
4	جلسة حوارية "مديرية التنمية الاجتماعية لمحافظة الزرقاء"
5	مؤتمر لمناقشة قضايا البلديات لعام 2015/برعاية معالي وزير الشؤون البلدية.
6	ورشة فنية " رسم او تشكيل بالوانات او اعادة تدوير"/ متى شلمي.
7	ذاكرة الاجداد" ايام زمان"/عذنان الماح.
8	ندوة بعنوان " كيف التعامل مع كتنبي"/هديل عبد المؤمن.
9	ذاكرة الاجداد " ايام زمان" تراث وحضارة/د. محمد وهيب.
10	ندوة بعنوان " الاتجار بالبشر"/بالتعاون مع مديرية الشرطة/مديرية الاوقاف.
11	ندوة بعنوان " اطفاء الحرائق" بالتعاون مع مديرية الدفاع المدني.
12	امسية قصصية/عمر خواجا/سمير يرغواي.
13	ورشة تعليم كتابة القصة/حنان بيروتي.
14	حفل لجمعية رعاية شؤون الاسرة تحت رعاية عطوفة محافظ الزرقاء .
15	سلسلة شخصيات اردنية لها بصمة/شخصية اقتصادية/حسين شريم/رئيس غرفة تجارة الزرقاء.

## محمود منير



## عمّان

## تغادر

## مدنيتها!

العشوائية وسوء الإدارة والفساد أحياناً في تخطيط مدینتنا تسبب، إلى جانب عوامل أخرى، في تصدّر عمّان قائمة المدن الأعلى في الشرق الأوسط وأفريقيا، وأنّ تجلّ “الأمانة” إلى إغلاق المقاهي والمطاعم والنوادي الليلية المنتشرة بين الأحياء السكنية عند الحادية عشرة ليلاً، رغم أنّها من أصدرت رخص تشغيلها في مخالفة صريحة وواضحة، وسعناي مستقبل المزید من أزمات الطاقة والمياه والنقل والسكن، وطفیان التخلف والتطرف بسبب إغفاننا في تصمم مدينة عربية حديثة.

تتنافس مدن أوروبية بنيت منذ مئات السنين، مثلاً، على توفير شبكة مواصلات لأبنائها بأقل تكلفة وأقصر زمن ممكن، وتسعى كذلك –بموازاة خطط التنمية– إلى إدماج المهاجرين والأقليات والمهمشين في مناطق تواجدهم، ولم يأت ذلك إلا بمخطط تتشابه به جميع حواضر العالم، إذ تحصر الأسواق وأماكن العمل والترفيه في وسط المدينة الذي يرتبط بطرق تؤدي إلى جميع الأحياء السكنية، ولا تُمنح أي تراخيص تجارية على هذه الطرقات، مع السماح بفتح بعض المحلات التي تقدّم سلعا وخدمات أساسية في كل حي.

تمتدّ أغلب مدننا العربية، وفي مقدمتها عمّان –برغم حداثتها– عن هذه المخططات العمرانية، فقد قاد الفساد وانعدام الزاقتة الجمالية فيها إلى اختلاط الأسواق والشركات ومحال السهر بالبيوت والسماکن، وأنّ تصبح كل شوارع عمان بواجهات تجارية، ما يسبّب ارتفاع قيمة العقارات، وتكلفة النقل، وحوادث السير،

تفيض عن حاجة مصر، وإبنّا “تقدّف إلى البحر المتوسط بأكثر من ٦ مليارات متر مكعب من المياه العذبة” . ويبتدع السادات تسويغا آخر، لكنه ديني هذه المرّة، إذ يتعلّل بسقاية الحجيج إلى القدس، ثمّ يأتي إلى التسويغ السياسي فيقول: “ونحن نقوم بالتسوية الشاملة للقضية الفلسطينية، سنجعل هذه المياه مساهمة من المسلمين تخليدا لمبادرة السلام” .

كان عبد الناصر قد أقام علاقات دبلوماسية وثيقة مع الدول الإفريقية، ضمن عبرها حق مصر في النيل مع دول المنبع، إلّا أنّ الدبلوماسية المصرية بهتت شيئا فشيئا في هذا الإطار، وتمكّنت “إسرائيل” من الدخول على الخط، وإنشاء علاقات وثيقة مع تلك الدول، قالّ حال النيل إلى تهديد مصر بالعطش، وبالفعل وقّع ليريمان عام ٢٠٠٩ مع الرئيس الكيني اتفاقية إدارة مصادر المياه والري والبناء، تعهدت “إسرائيل” بموجيها بمواصلة دعمها لكنينا في مختلف مجالات التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وتوفير التدريب اللازم للكئينين في المجالات المختلفة وخاصة الزراعية والأمن وتكنولوجيا المياه، مقابل حصولها على حصة من مياه النيل.

وسوف يسبّب انفصال جنوب السودان حال حدوثه – وهذا ما حدث فعلا- في مشاكل خطيرة لدولتي المصّب مصر وشمال السودان، ذلك أنّ الدولة الوليدة سوف تطلب بحصّتها من مياه النيل.

”منلما يبيع العرب البترول يجب على تركيا أن تبيع المياه”، هذا ما قاله الرئيس التركي الراحل (توركوت أوزال) عن مشروع عام ١٩٩١، الذي قام عقب التحالف العسكري التركي الإسرائيلي، إذ تمّ الاتفاق على نقل المياه من تركيا إلى “إسرائيل عبر أنبوب طويل يسير في البحر المتوسط إلى الشواطئ الفلسطينية التي احتلتها “إسرائيل” . وهذا يحقق لتركيا موارد مالية من بيع

ومزيداً من التلوث، ويهدد “الأمن والأمان”، وكأنّ حال المدينة انعكاس لشخصياتنا التي تخطط الهزل بالجد فتتخفّض فاعلية الفرد والمجتمع وإنتاجيتها ويتشوه مفهوم الترفيه أيضاً، مع التأكيد أنّ هذه الانطباعات لا تثبتتها سوى أبحاث (سسيو ثقافية) معمرة. أحياء العاصمة السكنية تنكّظ بالمقاهي والمطاعم والنوادي الليلية والمولات، لكنها تنفق للمنزّهات والمكتبات العامة والملاعب الرياضية والساحات وغيرها من الفراغات الحضرية، وربما أنتج غياب الترفيه، وإمكانية التواصل الإنساني بين سكان الحي، والتنافس بين السكني والتجاري فيه، مواطناً متعصبا في رأيه، ولا يقبل التعدد والاختلاف، فحينما انتقل في مدينته سيق على نسخة مشوهة واحدة للعمران تتناسخت في معظم المناطق!

ساهمت الرشى وعشوائية التخطيط في بناء ١٥٠ – ٢٠٠ منشأة ترقيعية/ سياحية في الأحياء السكنية، بحسب تصريحات أمانة عمّان الكبرى، وتبدو مسألة إلزام هذه المنشآت بإغلاق أبوابها قبل منتصف الليل غير واقعية، وتخضع لحسابات لن تتأثّر بشكاوى المواطنين المتكررة بسبب الإزعاج.

ولا تزال العقيلة ذاتها تحكم استحداث تجمعات سكنية جديدة خالية من المناطق الخضراء والنوادي والمكتبات، بل تنفق لشبكات المياه والصرف الصحي، والأسوأ من ذلك كله هو اعتقادنا الراسخ بأننا نعيش منذا حديثة، بينما نحن نتجمع كتلا بشرية غير متجانسة، وأغلبيتا يعادي قيم الحداثة والمدينة، وفي المحصلة النهائية نشهد زيادة سكانية بمواطنين غير أصحاء ولا يجمعهم أي

المياه، ويحقّق لـ”إسرائيل” تلبية حاجاتها من المياه بضع بسيط، على حساب كل من سورية والعراق. ويتخصّص هذا المشروع في إقامة محطة بمنطقة شلالات (مناوجات) على ساحل البحر الأبيض لجمع المياه بكمية ٥٠ مليون طن سنوياً، وهي تمثل نسبة ٣,٨٪ من حاجة تل أبيب السنوية، قبل انحدارها نحو البحر، ثم تخزينها وضخها في أنابيب برية عبر الأراضي السورية، ثم دخول الأنبوب، الذي يُسمّى بأنبوب السلام، إلى شمال لبنان أو شمال شرق الأردن وبعدها الأراضي الفلسطينية، أو نقلها بالنقلات البحرية للساحل الإسرائيلي في حال رفض سورية التوقيع على معاهدة سلام. وتشير الصحف التركية إلى أنّ مدة الاتفاقية ٢٠ سنة، وأنّ المحطة التركية قد انتهى بناؤها في (مناوجات) بتكلفة ١٦٠ مليون دولار وبقي تنفيذ المشروع.

لن تبالي تركيا بعلاقتها مع العرب، مقابل دخولها الاتحاد الأوربيّ، وهي إذا ما ضمنت علاقات طيبة مع نظام حليف تحاول خلقه في سورية، فإنها ستسكب الكثير من خلال مدّ أنبوب السلام المائي عبر سورية، بدلا من أن تمدّ عبر العراق ثم الأردن ثم فلسطين، بذلك تكون تركيا قد حققت مآربها، وكذلك “إسرائيل”، ويكون العرب قد خسروا كل شيء، ولن يبقى لهم من الماء سوى ذاكرته المفقودة، مع بعض البكائيات.

د. شها المعجلي، روائية، وأكاديمية، أستاذة الأدب العربي الحديث في الجامعة الأميركية في مادبا. لها في الرواية “عين الهر” الحائزة على جائزة الدولة التشجيعية ٢٠٠٩، و”سجّاد عجمي”.

أعدّها طياخ واحد على موقدين: الأول، سعودي، والثاني، شامي.

وراح يغطي حضوره بالحديث عن خطأ توقعاته بشأن ظروف الحرب المقبلة!

أي، التشبّير بـ ”حرب الشام والخليج في العراق” . الأقايلم الثالثة التي يتفكره تعيق اضطلاحه صصرية متحررة من الأوزان والهجوم، ومن الالتزامات والدين، ويعفيها تجاوزها من التحولات الاجتماعية التي بات يراها مستحيلة وغير ممكنة.

الحرب تدور، وعداد الأرباح والخسائر يعمل بكفاءة، وفي أولها أن الروابط البينية الثقافية كانت على الدوام أقوى من الاختلالات الطائفية. والنصرة البينية كانت دائما أشد من التباينات الايديولوجية. وأنّ الزيديين في اليمن، الذين قطعوا منذ مائتي عام شوطا طويلا نحو إطفاء وإلغاء الفروقات التي تميزهم عن سائر اليمنيين، دفعتهم الحرب عليهم، والهوية الطائفية لمناصريهم إلى إعادة إحياء تلك الفروقات.

الخسائر لا تتعرض في كلا الجانبين!

لقد حولنا من موقعنا في الشام، ومن موقعهم في السعودية، ومن موقعنا في الحرب، ومن مكائهم فيها، كل الزيديين في اليمن إلى حوثيين. وحوّلنا على الفور كل الحوثيين إلى متشيعين إيرانيين. وشطبنا من اليمنيين عشر ملايين عربي الثقافة واللسان، وأهديناهم لإيرانيين.

نحن وهم فعلنا ذلك بجرأة لا يحسدنا عليها أحد!

## د. شھلا العُجيلي



## بكايتات

## النيل

## والفرات

واليمن الذي كان أقوى من نعراته، وأشدّ لحمة من نزعاته القبلية، وأقل من السلاح الذي بيده. والـ”يمانين في صنعاء، عديون في اليمن” ، أضخوا جميعا فريسة لتلك النزعات القروسوطية.

والخسارة هنا ليست فقط سياسية، بل ثقافية في العمق! عداد الأرباح والخسائر هذه المرة متعدد الأوجه، حسب الحصص والهجوم والأوزان، وحسب الدور في قرار الحرب والوصول إليه، بالنسايي على جهتين: ولليمنيين من حرب ميكل و”الرحلة المصرية” الطويلة، نصيبهم من المصير الصومالي. من الطيف أن الحليجات العربية مدونة بصورتها الواضحة باللغة الروسية.

وباروسية أفرّ: من اللطيف أن توهم أنها أدنا تجري حساباتك على أساس أن الحرب المقبلة هي بين الشام والخليج في العراق، في حين أنك في حقيقة الأمر تعبت في معطيات الصراع، لتتسح خطوط حرب في اليمن.

اليمن يا ”مرشدي” !

ياسر قبيلات، روائي وقاص وسيناريست . عمل مديراً للمصنوص وتطوير الأفكار في المركز العربي للخدمات السعوية والبصرية، ونال جائزة النص المتميز في المهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون في تونس عام ٢٠٠٥.



# موسم اللوز الاخضر



تصوير منيرة صالح التاريخ ٢٠١٥-٤-٣

وقال قد يصل سعر الكيلو في السوق المركزي الى ١٥ ديناراً وهذا "مش بيع المفرق، بيع الجملة" و اضاف " احنا كتجار تجزئة ما كنا نقدر نجيبه وبالتأكيد لن نجد عليه اقبالا من قبل المتسوقين ، وهذا ممكن ان يلجأ لشراءه المضطر مثل الوحام او حالات اخرى خاصة " وقال معلقا على حالة اللوز في تلك الفترة " مش لنا ، مش احنا اللي بنشتغل فيه " وعن الفراولة قال : الفراولة الان في أوج الموسم ، وبعد فترة قصيرة سوف يختلف الوضع فتكثر في السوق ويدخل باب الاستيراد .ويكون الاستيراد من مصر ، ولاحظنا أن هناك فراولة تباع في علب بلاستيك شفافة وفراولة اخرى تباع ( فرط ) وقال ان الفرق بينهما ان الفراولة المباعة بدون تغليف هي زراعة مائية وهي من انتاج مادبا وسعرها اغلى من المعلبة .المزروعة على التربة . وقال ان المستهلك لا يفرق بين النوعين ولكن ذلك سهل على التاجر . وحول سعر الفراولة في السوق هذه الايام قال ابو عرار ان الفراولة المزروعة على الماء يبلغ ثمن الكيلو غرام منها دينارين بينما الاخرى المعلبة سعر ٣ علب بدينار واحد .وتقريبا تزن الثلاث علب ٧٠٠ غرام .

اللوز الاخضر ، خاصة الفتيات فهو مرغوب جدا لديهن ومعظم زبائن البسطة من الفتيات والنساء المتسوقات . ويقول البائع حسن ان موسم اللوزيات هو موسم مريح لجميع البائعين وهذا يعود لزيادة نسبة الاقبال على الشراء ، وهو يدر ربحا جيدا اكثر من اية فواكه اخرى قد تتواجد طيلة الموسم ، مثل التفاح والموز والبرتقال . زهير سعيد أبو عرار يجلس الى كيس مليء بالحاملة قال انه يبيع الحاملة وهذا هو الموسم لها قال انهم كبائعي بسطات يبعون الحاملة بأقل بدينارين مما تبيعه المحلات ، والمحلات تباع الحاملة بستة دنانير للكيلو بينما البسطة تبيعه بأربعة دنانير أو أقل . و اضاف ان الاقبال على الحاملة يأتي من قبل المسافرين خارج البلاد وهي مادة تتحمل ولا تتلف بسرعة ويشترى المتسوقون ما بين ٢ كيلو او ما يزيد قليلا . وبين ابو عرار ان موسم الحاملة يبدأ من شهر اذار وينتهي في شهر اب . و اضاف ان الانتاج محلي كلية ويأت بها تجار الجملة من الغور . وقال ان الناس انتظر هذه المواسم بشوق شديد . اما بائع الفراولة واللوز الاخضر طارق حماد : قال في بداية الموسم يباع اللوز بسعر مرتفع جدا ولكن في الوقت ذاته لا يكون بالجودة التي نتوقعها .

## هنا الزرقاء- منيرة صالح

مع انحسار برد الشتاء وتسلسل الدفء الى الجو ، تنتشر اللوزيات في الاسواق ، وهذا الايام يتواجد اللوز الاخضر والفراولة والحاملة ( الحمص الأخضر ) بكثرة ويلقى اقبالا جيدا من الناس . ويقول بائع في الوسط التجاري محمد حسن ابيع على هذه البسطة فواكه الموسم وهذا الموسم هو اللوزيات اللوز والفراولة والحاملة والكرز والاسكنديا . وقال اللوز نزل الى الاسواق منذ اسبوع وكان يباع ب ٨ دنانير للكيلو غرام الواحد ، ثم اصبح سعره ٦ دنانير وهبط سعره الى ٣ دنانير بعد اسبوع فقط . و اضاف ان اللوز الاخضر موسمه في بداية الربيع ويبقى لشهرين شهر اذار ونيسان واللوز في شهره الأول أفضل منه مما يتوفر في الشهر الثاني حيث يميل ان يصبح ( متيبس ومعصي ) ويصبح طعمه مرا على حد قوله . وبين البائع حسن انه يأتي باللوز من السوق المركزي ، مؤكدا ان جميع اللوز في السوق محلي وهناك بائعون يقولون للزبون ان لديه لوز شامي ، وفي الحقيقة اسم الشجر هو شجر لوز شامي ليس غير . ولغت حسن ان الاقبال شديد من قبل المتسوقين على شراء

كاملة ابوسيلة  
سميرالغيمات  
سلسبيل الزبيدي

منيرة صالح  
حزيم المازوني  
كوثر النظمي  
بتول ترعاني

هيئة  
التحرير

مسؤول التحرير  
بسام العنتري

رئيس التحرير  
عطاف الروضان

المدير العام  
داود كتاب

هنا  
المشروع  
ممول من  
الاتحاد  
الاوربي



لملاحظاتكم واستفساراتكم

مديرة مشروع تمكين نساء الزرقاء عبر الاعلام  
etaf.roudane@ammannet.net

عنوان لجنة التنمية

شارع المدارس - مجمع وكالة القوت  
الدولية - مخيم الزرقاء ، محافظة الزرقاء -  
الأردن ص.ب. (٧١٧١ رمز الزرقاء ١٣١١٦)

عنوان شبكة الاعلام المجتمعي

المملكة الأردنية الهاشمية - عمان - وادي صقرة  
شارع عرار - وادي صقرة - عمان ٢٠٥١٣ عمان ١١١١٨

للاعلان يرجى الاتصال على 962787347838